

«بيونغ يانغ: محاولات واشنطن نزع سلاحنا النووي» إعلان حرب



حذرت بيونغ يانغ واشنطن من أن أي محاولات لنزع سلاح كوريا الشمالية النووي، ستعد إعلاناً للحرب. وجاء التحذير في بيان من المدير العام لإدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية جو تشول-سو، ورداً على دعوة الولايات المتحدة مجلس الأمن إلى إصدار قرار ضد إطلاق الصواريخ وانتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وذلك في جلسة المجلس في نيويورك يوم الاثنين المقبل، فيما قالت كوريا الجنوبية إن الشطر الشمالي يستعد لإطلاق قمر صناعي للتجسس الشهر المقبل.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، دعت جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى الانضمام إلى العمل على إخلاء كوريا الشمالية من الأسلحة النووية «بالكامل وعلى نحو قابل للتحقق ولا رجعة فيه». ورد جو تشول-سو على ذلك في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية: «أطلقت ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة مرة أخرى سلسلة من الشعارات حول نزع السلاح النووي بالكامل عفا عليها «الزمن» وحول «وضع حقوق الإنسان».

وأضاف: «يجب على أي قوة أن تضع في اعتبارها أنه إذا حاولت نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية، فسيتم التعامل معها بحزم وفقاً لقانون سياسات القوة النووية». وحذر من أن «الضغط على كوريا الشمالية للتخلي عن أسلحتها النووية يعني تحديداً إعلاناً للحرب

من جانبه، قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي جونج سوب، إن بلاده والولايات المتحدة الأمريكية تجريان تحليلات لأربعة صواريخ كروز أطلقتها كوريا الشمالية لتأكيد مواصفاتها بمزيد من التفصيل، مشيراً إلى أن هناك احتمالاً لإطلاق كوريا الشمالية قمرًا صناعياً للتجسس الشهر المقبل وأعلن عن خطة لإنهاء الاستعدادات لإطلاقه في إبريل. وجاءت هذه المعلومات خلال كلمة الوزير في الجلسة البرلمانية للجنة الدفاع الوطني الكورية المنعقدة أمس الخميس، (حسبما أوردته وكالة الأنباء الكورية (يونهاب

وأضاف وزير الدفاع الكوري أن كوريا الشمالية تعمل على اقتناء التقنيات اللازمة لإطلاق قمر صناعي من خلال إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات، مشيراً إلى أنه يعتقد أن كوريا الشمالية حققت تقدماً ملحوظاً، واكتسبت التقنيات اللازمة لتصغير الرؤوس الحربية النووية وتركيبها بشكل تكتيكي. ورفض احتمال قيام كوريا الجنوبية والولايات سياق تحسن العلاقات مؤخراً بين سيؤول وطوكيو، مضيفاً أن المتحدة واليابان بتشكيل تحالف عسكري ثلاثي في الحديث عن تحالف عسكري (ثلاثي) غير مناسب، ولا يوجد مثل هذا الاحتمال، نافياً التكهنات بأن جهود سيؤول «لتطبيع» إبرام اتفاقية تبادل المعلومات العسكرية مع طوكيو يمكن أن تؤدي إلى توقيع اتفاقية دعم لوجستي ثنائي (ودمج سيؤول في نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي الأوسع. (وكالات